محاضرات العربية العامة

المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية

إعداد المدرس المساعد مروة عباس حسن

مفردات الفصل الاول

١ – سورة الاسراء (٢٣ – ٢٩)

٢ – حديث نبوي شريف

٣ – قصيدة الشريف الرضي في رثاء والدته

٤ – دالية ابي العلاء المعري

٥ – مقاطع من قصيدة السياب (أنشودة المطر)

٦ – الرواية (أنواعها – عناصرها)

٧ – النحو العربي (المنصوبات)

٨ – المجرورات

٩ – الفعل المضارع (نصبه وجزمه)

١٠ – مهارات لغوية (أحكام كتابة التاء)

١١ – كتابة الضاد والظاء

١٢ – الالف الممدودة والمقصورة

١٣ – معجمات الالفاظ والدلالة

١٤ – الاخطاء اللغوية الشائعة

المحاضرة الاولى: سورة الاسراء، وحديث نبوى شريف

سورة الاسراء

الآيات من ٢٣ – ٢٩ للحفظ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا٢٣

وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا٢٤

رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا٢٥

وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا٢٦

إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا٢٨

وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورا٢٩

تفسير الايات

((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا))، في هذا النص القرآني عدة امور اهمها:

أعظم وصية: التوحيد، عبادة الله وحد، مباشرة بعد التوحيد: برّ الوالدين، خاصة عند كبرهما

نهي عن كلمة "أفّ" أي أقل مظاهر التضجر، أمر باللين والرحمة معهما

الخلاصة: أساس الدين = عبادة الله + بر الوالدين

((وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ))، كيف يتم التعامل معهما : التعامل مع الوالدين بتواضع ورحمة، و الدعاء لهما بالرحمة .

((ربكم أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا))، الله يعلم ما في القلوب: إن كان هناك تقصير غير متعمد، فالله غفور رحيم، فالنية الصادقة والحرص على البر أهم من المظاهر الشكلية

((وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا)) ، الانفاق يكون على :
ذوي القربى، الفقراء والمساكين، المسافر المحتاج
نهي عن التبذير، لأن المبذرين مثل إخوان الشياطين
الخلاصة: التوازن في المال: عطاء بلا إسراف، والتبذير هو: إنفاق المال في غير وجهه الصحيح

((وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ)) اذا لم يكن عندك مال لتعطيه للمحتاجين، فقل لهم كلمة طيبة ، لا يُقبل ردهم بغلظة أو إهانة

((وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ))، نهي عن البخل الشديد: كأن اليد مربوطة ونهي عن الإسراف الشديد: كأن اليد مبسوطة تمامًا
المطلوب: الاعتدال والوسطية في الإنفاق
وهذه اهم الامور التي تحدثت عنها الآيات المباركة من سورة الاسراء

الحديث النبوي الشريف

قال رسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ))
أولاً: معنى الحديث
الإتقان: إحكام الشيء وإصلاحه على أكمل وجه، بلا تقصير ولا تهاون
معنى الحديث: أن الله تعالى يحب من عباده أن يجتهدوا في أعمالهم الدينية والدنيوية، فيؤدوها بإحسان، بعيداً عن الإهمال والكسل
ثانياً: مجالات الاتقان
١ - الإتقان في العبادة: كإحسان الصلاة، والخشوع فيها، وإخلاص النية لله
٢ - الإتقان في العمل المهني: أداء الواجبات بدقة وأمانة، سواء في التدريس، أو الطب، أو الصناعة
٣ - الإتقان في العلاقات الاجتماعية: حسن الخلق، حفظ الحقوق، الوفاء بالعهد
٤ - الإتقان في طلب العلم: بالجد والاجتهاد والبحث الجاد، بعيداً عن الغش والسطحية
ثالثا - صور عملية للإتقان
أ - الطالب الذي يجتهد في دراسته ولا يكتفي بالحد الأدنى
ب - الموظف الذي يؤدي عمله بإخلاص حتى لو لم يره المدير
ت - الصانع الذي يُخرج منتجه بلا غش
ث - المسلم الذي يتوضأ ويتقن صلاته كما أمر النبي ﷺ

المحاضرة الثانية: الشريف الرضى وقصيدته فى رثاء والدته

الشريف الرضي: هو ابن الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين الطاهر، الملقب: بذي المناقب يرتقي بنسبه الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولهذا لُقب (بالشريف الرضي) و(الموسوي)
ولادته: ولد في بغداد سنة (٣٥٩هج)، وفيها تثقف بعلوم عصره على يد أشهر اللغويين والعلماء، تعمق بشكل خاص بالشعر، علوم القران، علم الكلام والنحو
خصاله واخلاقه: كان الشريف الرضي ذا هيبة وجلالة وورع، وكان ذا منزلة رفيعة في قومه مشهودا له بعزة النفس، والاباء، وكان يخاطب الخلفاء الند للند
فضلا عما تقدم كان موصوف بحدة الذكاء، والفطنة، قال الشعر وهو ابن (عشر سنوات)، إذ يعد في طليعة شعراء عصره، وفي الطبقة الاولى من شعراء القرن الرابع الهجري
مميزات شعره:
١ – فخامة الاسلوب
٢ – جزالة النسيج
٣ – طول النفس وسمو المعاني
٣ – التجديد في المعاني
٤ – اختيار الموضوعات المعبرة عن الزمان وأهله
أغراض شهره: الفخر، الشكوى، مراثي أهل البيت، الغزل العذري، المديح إذ كانت مدائحه صادقة خاصة لإل البيت، ولبعض العلماء من انداده الذين اقتنع بمهاراتهم
وكما كان الشريف الرضي بارعا في الشعر، برع كذلك في النثر ومن أبلغ اثاره النثرية:
١ – كتاب المجازات القرآنية
٢ – كتاب المجازات النبوية
٣ – كتاب نهج البلاغة: الذي جمع فيه خطب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وحكمه ورسائله
وفاته: توفي سنة (٤٠٦هج)، بعد رحله مشرفة من العطاء الكريم
ومن أجمل شعرة قوله في رثاء والدته:

أَبْكِيكِ لَوْ نَفَعَ الغَلِيلَ بُكَائِي
وَأَقُولُ لَوْ ذَهَبَ المَقالُ بِدَائِي

وَأَعُوذُ بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ تَعَزِّيًا
لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ عَزَائِي

طُورًا تُكَاثِرُنِي الدُّمُوعُ وَتَارَةً
آوِي إِلَى أَكْرُمَتِي وَحَيَائِـــــي

كَمْ عَبْرَةٍ مَوَّهْتُهَا بِأَنَامِلِي
وَسَتَرْتُهَا مُتَجَمِّلًا بِرِدَائِـــي

أُبْدِي التَّجَلُّدَ لِلْعَدُوِّ وَلَوْ دَرَى
بِتَمَلْمُلِي لَقَدِ اشْتَفَى أَعْدَائِي

مَا كُنْتُ أُذْخِرُ فِي فِدَاكِ رَغِيبَةً
لَـــــوْ كَانَ يَرْجِعُ مَيِّتٌ بِفِدَاءِ

لَـــوْ كَانَ يُدْفَعُ ذَا الحِمَامِ بِقُوَّةٍ
لَـــتَكَدَّسَتْ عُصَبٌ وَرَاءَ لِوَائِي

التعليق النقدي:

في الابيات الاولى للقصيدة نجد ان الضمائر جميعها للمتكلم ما عدا الكلمة الاولى (ابكيك) التي اشتملت على المتكلم المستتر وجوبا، وضمير المخاطب، اما الضمائر الاخر فكلها للمتكلم (اقول، اعوذ، تكاثري، اوي، أكرومتي، حيائي، موهتها، انامليِ، سترتها، ردائي)، وهذا يدل على ان صوت الشاعر المتكلم عن ذات نفسه هو المسيطر على القصيدة، من أولها الى اخرها في خطابة لوالدته بضمير المخاطب دون ذكر صريح لها، فالقصيدة يسيطر عليها صوت الشاعر المتألم لفقد الام، والمادح لها والسارد لمحاسنها

المعنى العام للبيت:

البيت يرثي فيه الشريف الرضي شخصًا عزيزًا (والدته)، فيقول: أبكيك حتى لو كان بكائي لا يُجدي، ولو كان يسكن الغليل (حرقة الفقد) لبكيت أكثر وأكثر، فهو يبرز شدّة حزنه حتى وإن كان البكاء لا يردُّ الفقيد ولا يخفف اللوعة.

الأصل في تركيب البيت الاول: لو نفع بكائي الغليلَ، لكنه قدّم المفعول به (الغليل) على الفاعل (بكائي)، ما سبب ذلك؟

من أساليب البلاغة تقديم ما حقّه التأخير لإبراز العناية به، أي ليُلفت النظر إلى شدة أثر الغليل (الحرقة) في قلبه، كأنه يريد أن يقول: المهم عندي هو الغليل، هل يخفّ أو لا؟ فجعل الغليل بارزًا في موقع أوّل

المعنى العام للبيت الثاني:

يقول الشاعر: أحاول أن أرجع إلى الصبر الجميل لأعزّي نفسي، لو كان في الصبر الجميل عزاء حقيقي

فالبيت يعكس عجزه عن احتمال المصيبة، وكأنّ الصبر – رغم جماله – لا يجدي في تسكين حزنه على الفقيد

لماذا كرر الشاعر لفظة (الصبر الجميل)؟
تكرّر مرتين ليوحي بشدّة حضور الصبر في فكر الشاعر، لكنه في النهاية يعترف بعدم كفايته
هذا التكرار فيه موسيقى داخلية وتوكيد للمعنى
استخدم الشاعر اسلوب الشرط بقوله: لو كان...؟
الشرط يفيد الافتراض المستحيل، أي كأن الشاعر يقول: لو كان الصبر عزاءً حقيقيًا لتمسّكت به، ولكن ليس فيه عزاء يكفي لمصيبتي، هذا الأسلوب يبرز شدة اليأس والحزن
البيت الثالث: المعنى العام: يصف الشريف الرضي حاله مع الحزن
طورًا تُكاثرني الدموع: أي مرّةً تغلبني دموعي فتغمرني وتتكاثر عليّ، فلا أستطيع دفعها
وتارةً آوي إلى صبري الجميل فأوّب: أي أحيانًا ألجأ إلى الصبر الجميل فأستعيد شيئًا من سكوني ورجوعي إلى نفسي، فهو متأرجح بين الانهيار بالبكاء، وبين محاولة التماسك بالصبر

لمقابلة (تكاثرني الدموع)؟ ↔ آوي إلى صبري:(استخدام الشاعر اسلوب المقابلة
لان البيت قائم على التضاد بين حالتين: الانهيار بالبكاء، واللجوء إلى الصبر، فهذا التضاد يعكس الصراع النفسي للشاعر
الفعل (آوي) بماذا عبر عنه الشاعر؟
فيه إيحاء باللجوء إلى ملجأ آمن، كأن الصبر الجميل بيت أو حصن يأوي إليه الشاعر
(استعارة ضمنية) تجعل الصبر كالمكان المأمون

البيت الرابع:
لتشبيه البليغ (فكأنها في راحتي غروب) ، إذ شبّه الدموع في كفّيه بالشمس الغاربة، التي تنحدر وتذوب شيئًا فشيئًا ،و هذا إيحاء بالانطفاء والغياب، وهو متناسق مع موضوع الرثاء والفقد
البيت الخامس: أبدي التجلّد للعدوّ: أي أظهر القوة والشجاعة أمام خصومي
ولو درى بتململي: أي لو علم بحيرتي أو اضطرابي الداخلي، فلا يزال مظاهري القوي يُخفي ضعفي أو خوفي
فالبيت يبرز قدرة الشاعر على إخفاء ضعف المشاعر الداخلية أمام الناس أو الخصوم، وهو موقف شجاع وصارم

المحاضرة الثالثة: دالية ابي العلاء المعري

هو: أحمد بن عبد الله بن سليمان القُضاعي التنُوخي المَعَرّي، المعروفُ بـ «أبي العلاء المَعَرّي»، ولد عامَ ٣٦٣هج، بمَعَرَّةِ النُّعمانِ بسُوريا، وفقَدَ بصَرَه وهو صغيرٌ نتيجةً لمَرضِه بالجُدَري. أخَذَ علومَ القراءاتِ القرآنيةِ بإسنادٍ عنِ الشُّيوخ، كما تعلَّمَ الحديثَ في سنٍّ مُبكِّرة، وقالَ الشِّعرَ وهو ابنُ إحدى عشرةَ سنة، ورحلَ إلى بغدادَ عامَ(٣٩٨هج) فأقامَ بها سنةً وسبعةَ أَشْهُر، ثُم اعتزَلَ الناسَ لبعضِ الوقت؛ فلُقِّبَ بـ «رَهِينِ المَحْبسَيْن»؛ العَمَى والدَّار

حياته: عاش المعري متفلسفًا زاهدًا في الدنيا؛ إذ كانَ يَدعمُ حقوقَ الحيوانِ ويُحرِّمُ إيلامَه، ولذا كان نباتيًا؛ فلمْ يَأكُلِ اللحمَ خمسًا وأربعينَ سنة، كما كانَ يَلبسُ خشِنَ الثِّياب، وكان له أراءه الخاصة في العقيدة، التي جعلت الآراء تختلف حول حقيقة إيمانه؛ إذ ذهب البعض إلى تكفيره واتهامه بالإلحاد، وإخراجِه مِنَ الإسلام، بينما دافَعَ عنه عميدُ الأدبِ العربيّ «طه حسين» في عِدَّةِ كِتاباتٍ ومُؤلَّفات؛ أشْهرُها (معَ أبي العلاءِ في سجنِه)

أمَّا شِعْرُه، وهو ديوانُ حكمتِه وفلسفتِه، فالمطبوعُ منه حتى الآن: «اللُّزوميَّات»، وسقط الزَّنْد». وقد تُرجِمَ الكثيرُ من شِعْرِه إلى غيرِ العربيَّة، وأمَّا كُتبُه فكثيرةٌ، من تَصانيفِه كتابُ «الأَيْك والغُصُون» في الأدب، يَزيدُ على مائةِ جُزْء، و«تاج الحُرَّة» في النساءِ وأخلاقِهنَّ وعِظاتِهن، وعبث الوَلِيد» شرَحَ فيه دِيوانَ البُحْتُريّ ونقَدَه، ورسالة المَلائِكة» وهي صَغِيرة، ورسالة الغُفْران»، والفصول والغَايات.

وفاته: ظلَّ حبيسًا في بيتِه حتى وفاتِه عامَ ٤٤٩هـ بمنزلِه بمَعَرَّةِ النُّعْمان، وقد أَوْصى أن يُكتَبَ على قبْرِه عِبارة: «هذا جَناهُ أبي عليَّ، وما جَنَيْتُ على أَحَد.» ويَقصدُ أنَّ أباه بزَواجِه من أمِّه أوْقَعَه في دارِ الدُّنيا

من أشهر قصائده (الدالية) يقول فيها:

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي

نَوْحُ بَاكٍ وَلَا تَرَنُّمُ شَادِ

وَشَبِيهٌ صَوْتُ النَّعِيّ إِذَا قِيـ

ـسَ بِصَوْتِ الْبَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ

أَبَكَتْ تِلْكُمُ الْحَمَامَةُ أَمْ غَنَّـ

ـتْ عَلَى فَرْعِ غُصْنِهَا الْمَيَّادِ

صَاحِ هَذِهْ قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرُّحْـ

ـبَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ؟

خَفِّفِ الْوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْـ

أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

وَقَبِيحٌ بِنَا وَإِنْ قَدُمَ الْعَهْـ

ـدُ هَوَانُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

سِرْ إِنِ اسْطَعْتَ فِي الْهَوَاءِ رُوَيْدًا

لَا اخْتِيَالًا عَلَى رُفَاتِ الْعِبَادِ

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرَارًا

ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الْأَضْدَادِ

وَدَفِينٍ عَلَى بَقَايَا دَفِينٍ

فِي طَوِيلِ الْأَزْمَانِ وَالْآبَادِ

التعليق النقدي:

البيت الأول

غير مجد في ملة واعتقادي

المعنى: الشاعر يقول إنه لا يرى مجدًا أو فائدة في الانتماء إلى أي دين أو ملة فبداية قصيدته تكشف عن موقفه الفلسفي العقلاني والنقدي تجاه المعتقدات الدينية السائدة

البيت الثاني

)عادة يكمّل البيت الأول فكرة التساؤل عن القيم التقليدية والموروثات الدينية(

المعنى: يوضح أنه يعتمد على عقله في الحكم وليس على تقاليد المجتمع أو الموروثات الدينية إذ يؤكد على استقلالية الفكر والعقل

البيت الثالث

المعنى: يشير إلى محدودية الإنسان أمام قوى الطبيعة والموت، وأن التعلق بالمظاهر والطقوس لا ينفع إذ يدعو للتفكر في الحقيقة بدل التمسك بالمظاهر

البيت الرابع

المعنى: الشاعر يحذر من اتباع الآخرين بلا تفكير، ويشير إلى أن التقليد الأعمى لا يجلب الحكمة إذ يدعو الى التشجيع على الفهم الشخصي والنقدي

البيت الخامس

المعنى: يرى أن السعادة الحقيقية والمعرفة تأتي من التأمل والتفكر في الكون

البيت السادس

المعنى: يصف حياة الإنسان بأنها قصيرة وزائلة، ويشدد على ضرورة استثمار العقل قبل فوات الأوان

البيت السابع

المعنى: يختتم هذه السلسلة بالتأكيد على أنه لا يؤمن بالثرثرة أو المظاهر، وأنه يسعى وراء الحقيقة وحدها

الابيات تُظهر موقف أبي العلاء المعري الفلسفي النقدي: التمرد على التقليد الديني، الاعتماد على العقل والتفكير، والبحث عن الحقيقة بدلاً من الانقياد للطقوس والمظاهر.

المحاضرة الرابعة: السياب وقصيدة (انشودة المطر)

اسمه: بدر شاكر السياب ، اقترن اسمه برواد الشعر الحر ، ولد عام ١٩٢٦ م ، توفي في عام ١٩٦٤ م ، وبرغم الفترة القصيرة التي قدر له ان يحياها ، فقد انتج الكثير من انتاجاته الشعرية ، ولعل أهمها:

ازهار ذابلة، انشودة المطر، المعبد الغريق، شنا شيل ابنة الجلبي، منزل الاقنان، قيثارة الريح

تخرج في دار المعلمين متخصصا باللغة الانكليزية، امتهن التدريس في المدارس، وقد كتب له ان يعيش حياة قلقة مضطربة تراوحت بين الفصل والتعيين والسجن

ذاق الحرمان وعانى الفقر، وكما قيل عن المتنبي قيل عنه بعد وفاته (ملأ الدنيا وشغل الناس)

يقول في ابيات من قصيدته (انشودة المطر):

أُنْشُودَةُ المَطَر ...

مَطَر ...

مَطَر...

مَطَر...

تَثَاءَبَ الْمَسَاءُ، وَالغُيُومُ مَا تَزَال

تَسِحُّ مَا تَسِحّ من دُمُوعِهَا الثِّقَالْ.

كَأَنَّ طِفَلاً بَاتَ يَهْذِي قَبْلَ أنْ يَنَام:

بِأنَّ أمَّـهُ التي أَفَاقَ مُنْذُ عَامْ

فَلَمْ يَجِدْهَا، ثُمَّ حِينَ لَجَّ في السُّؤَال

قَالوا لَهُ: " بَعْدَ غَدٍ تَعُودْ.. "

لا بدَّ أنْ تَعُودْ

وَإنْ تَهَامَسَ الرِّفَاقُ أنَّـها هُنَاكْ

في جَانِبِ التَّلِّ تَنَامُ نَوْمَةَ اللُّحُودْ

تَسفُّ مِنْ تُرَابِـهَا وَتَشْرَبُ المَطَر

كَأنَّ صَيَّادَاً حَزِينَاً يَجْمَعُ الشِّبَاك

وَيَنْثُرُ الغِنَاءَ حَيْثُ يَأْفلُ القَمَرْ

التعليق النقدي:

المطر رمز واسع قادر على حمل هواجس النفس الإنسانية، فيتخذ الشاعر، من موطنه العراق حبيبة، يتغنى بها ويتمنى أن يعم وطنه الخير والخصب والنماء، فكأنما يعرض بعض الهموم الاجتماعية مثل: الفقر والجوع، بالرّغم من وجود الخير الكثير في بلده

يصف الشاعر في هذا المقطع قصّة وفاة والدته التي فارقتِ الحياة وهو ابن ست سنين، فيقول عن نفسه أنَّه استيقظ ولم يجدْ أمَّهُ وكذبوا عليه وقالوا له إنَّها ستعود، وأنَّها هناك قريبة من التلِّ نائمة في لحد تشرب مطر السماء كأنَّها وردة

ان ‘‘أنشودة المطر" هي صرخة الشاعر في وجه الظلم والتخلف، حيث يرى المطر كرمز للدموع والأسى، ويخلط همومه الشخصية بهموم شعبه ووطنه

المحاضرة السادسة: الرواية (انواعها، عناصرها)

تُعرف الرواية بأنها فن أدبي نثري طويل يحكي قصة خيالية أو واقعية تتكون من سلسلة من الأحداث المتصلة التي تتطور عبر الزمن، وتشتمل على شخصيات متعددة وخلفيات معقدة تتطور عبر مجموعة من المشاكل والتحديات

عناصرها:

- **اولا – الراوي: يعتبر أساس العناصر الخاصة بالرواية، فهو الشخص الذي يلم بكل أطراف الرواية من شخصيات وأحداث وأفكار ويوجد نوعين من الرواة: الراوي المحايد وهو الراوي الخفي، أو الغير ظاهر، وهو الذي يتمتع بمعرفة شاملة بكافة تفاصيل وأحداث الرواية والشخصيات، دون أن يتدخل بشكل مباشر في السرد، يُمثل هذا النمط من الرواية نوعًا من السرد الذي يسمح للقارئ بالتفاعل مع الأحداث والشخصيات من منظور غير مباشر ويُمكنه من التأمل والتحليل العميق.**
- **الراوي الذي يروي عن نفسه:**
- **يكون جزءًا من الرواية، يروي الأحداث من وجهة نظره الخاصة، ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه الشخصية. يكون الراوي هنا قادرًا على نقل تجاربه الذاتية وتفسير الأحداث من منظوره الخاص، مما يمنح القصة بعدًا شخصيًا وعميقًا. ومع ذلك، فإن هذا النوع من الراوي يكون محدودًا في قدرته على توضيح مشاعر الآخرين، لأنه يفتقر إلى المعرفة الكاملة بأفكارهم وخلجات نفوسه**

ثانيا – الفكرة: ويقصد بها الموضوع الذي تتحدث عنه الرواية، يستمد الكاتب الفكرة من تجاربه الشخصية، أو تجارب الآخرين، أو من التراث والتاريخ، أو حتى من خياله الخصب، تأتي هذه الفكرة مترابطة بأبعاد زمنية ومكانية، وتتجلى من خلال حبكة روائية متداخلة، تصنع شبكة جديدة من العلاقات بين الشخصيات والأحداث

- **ثالثا – الشخصيات: تعتبر الشخصيات جزءًا أساسيًا في الرواية فهي التي تجذب القارئ لها، قد تكون الشخصيات حقيقية أو خيالية، وتقوم بتصوير الصفات البشرية وتعبر عن الأفكار والمشاعر المختلفة**

-

يوجد نوعين من الشخصيات: الرئيسية: وتشمل:

- **البطل: وهي الشخصية المحورية في العمل الأدبي، وشخصيته دائماً ما تكون مرنة قادرة على التغير**

الخصم: ليس مجرد شخص يسعى لهزيمة البطل، بل هو القوى التي يناضل معها البطل والتي تجسد عنصر الشر في الوقت ذاته، وقد يظهر الشر في أشكال مختلفة سواء بسيطة أو معقدة بأحداث وشخصيات متعددة. قد يتمثل الخصم في صراع البطل نفسيًا مع سلوكيات وقرارات خاطئة تراوده ويحاول التغلب عليها

الثانوية: وهي شخصيات أخرى تكمل بناء الرواية وتسمى بالشخصيات المساعدة. قد لا يكون لهم دور رئيسي لكن بدونهم لن تَكتمل أحداث الرواية

رابعا : الزمان والمكان :

- **زمن الرواية :هناك تقسيمان رئيسيان للزمن في الرواية.**

الزمن العام الذي يمثل الحقبة الزمنية التي تدور فيها أحداث الرواية، مثل فترة تاريخية معينة مثل قرن معين أو عقد من السنين. يُعرف هذا الزمن بأنه السياق التاريخي للحكاية.

الزمن الخاص بالرواية، المعروف أيضًا بزمن الحدث، وهو الفترة الدقيقة التي تغطيها الأحداث المحدثة في الرواية، مثل يوم معين أو أسبوع أو حتى ساعة معينة من اليوم. يُستخدم هذا الزمن لإنشاء التوتر والإثارة في الحبكة الروائية ولتحديد تسلسل الأحداث بدقة

- **مكان الرواية: وهو المكان الذي حدثت فيه أحداث الرواية، لابد وأن يكون وصف الكاتب للمكان وصفاً حياً لكي يتعايش القارئ مع أحداث الرواية وكأنها حقيقة**

- **خامسا– الحبكة:** تعد الحبكة نواة الرواية، حيث تتكون من سلسلة من الأحداث المترابطة التي تشكل التسلسل الزمني والمنطقي للقصة. تبدأ الحبكة بمقدمة تعرض المشكلة الرئيسية، وتتطور من خلال تصاعد الأحداث والتوترات حتى تصل إلى ذروتها وتفتح المجال للحلول والختام
- سادسا - العقدة: يطلق عليها" الحبكة الأولى" وهي عنصر التشويق والإثارة في الرواية، فعندما يبدأ الصراع، وتتطور الأحداث، يبدأ المشهد الذي يغير من حياة الشخصيات" البطل" وتبدأ رحلة حل العقدة، وهذا العنصر يظهر في المشاهد الأولى للرواية، وحله يعرف بحل العقدة
- سابعا - الذروة: يطلق عليها" الحبكة الثانية "، وهي اللحظة التي يدرك فيها البطل طبيعة العقدة الرئيسية في الرواية وعلاقتها بحياته. خلال هذه المرحلة، تتكشف أمام البطل جميع العلاقات بين الخير والشر، مما يوضح له كافة الجوانب المخفية للصراع. وعلى الرغم من أنه قد لا يتمكن من معرفة كيفية حل هذه العقدة بعد، إلا أن جميع التفاصيل والمعلومات تصبح واضحة له في هذه اللحظة المحورية من الرواية.

- ثامنا - الحوار هو المحادثة أو التبادل الكلامي بين شخصين أو أكثر في الرواية، ويعد أحد أهم العناصر في تقديم أحداث القصة وتوضيح زمانها ومكانها. تتمثل وظيفة الحوار الأساسية في تقديم فكرة عن الأحداث وإظهار شخصيات الرواية بشكل واقعي وعميق

  يتحقق نجاح الحوار عندما يتم استخدام الكلمات واللهجات بشكل صحيح وملائم، مع التركيز على النبرات الصوتية التي تتناسب مع شخصيات الرواية ومواقفهم المختلفة

- تاسعا – حل العقدة: في هذه المرحلة من الرواية، تقل حدة التشويق والإثارة، حيث تعود الأحداث إلى إيقاعها الطبيعي الذي بدأت به. يتم في هذه النقطة التوصل إلى الحقيقة التي تحل العقدة الرئيسية للصراع، حيث يكشف البطل الحقائق الكاملة ويقوم بحل المشكلة بناءً على هذه الحقائق

  في هذه المرحلة، لم يعد البطل الشخص الوحيد الذي يعلم بالمشكلة، بل أصبحت الحقائق مرئية أمام جميع شخصيات الرواية

أنواع الروايات: تختلف الروايات في أنواعها بحسب الفكرة والمضمون، ومن أبرزها:

- **الروايات الاجتماعية: تعالج قضايا المجتمع وعلاقات الأفراد به**
- **الروايات التاريخية: تدور حول أحداث تاريخية وشخصيات واقعية في عصور ماضية.**

الروايات البوليسية: تتميز بالغموض والتشويق وجمع الأدلة لحل جريمة

- **روايات الفانتازيا: تتضمن عناصر خيالية وسحرية وعوالم غير واقعية**
- **الروايات الرومانسية: تركز على العلاقات العاطفية والقصص الغرامية**

الروايات الفلسفية: تستكشف أفكارًا عميقة حول طبيعة الوجود والحياة.

المحاضرة السابعة: النحو العربي

المنصوبات

مجموعة من الأسماء التي تكون دائمًا في حالة النصب، وتشمل المفعول به، المفعول المطلق، ظرف الزمان، ظرف المكان، الحال، التمييز، المستثنى، اسم لا النافية للجنس، المنادى، المفعول لأجله، المفعول معه، اسم إن وأخواتها، خبر كان وأخواتها، بالإضافة إلى التوابع للمنصوب مثل النعت والعطف والتوكيد والبدل.

أنواع المنصوبات من الأسماء:

اولا - المفعول به: الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل : قال تعالى :(وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ)

إبراهيم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ثانيا - المفعول المطلق: مصدر من لفظ الفعل، يذكر لتأكيد الفعل أو بيان نوعه أو عدده: قال تعالى : (إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا)

فتحا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف

ثالثا - المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب وقوع الفعل أو علته، قال تعالى: (يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ)

حذر: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

رابعا - المفعول معه: اسم يذكر بعد واو المعية للدلالة على المصاحبة، قال تعالى: (فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا)

الشياطين: مفعول معه منصوب بالياء لأنه جمع، الشياطين اسم وقع بعد واو المعية ويدل على المصاحبة (نحشرهم مع الشياطين)

خامسا – المفعول فيه: (ظرفي زمان والمكان)

ظرف المكان: اسم يدل مكان وقوع الفعل ، قال تعالى : (وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ)

فوق: ظرف مكان: منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ظرف الزمان: اسم يدل على زمان وقوع الفعل ، قال تعالى : (هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ)

يوم: ظرف زمان منصوب

المنصوبات من الملحقات:

اولا - الحال: اسم يصف هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل، قال تعالى : (وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ)

مرحا: حال منصوب بالفتحة

ثانيا - التمييز: اسم يوضح غموضًا في الجملة ويزيل اللبس ، قال تعالى : (وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا)

شيبا: تمييز منصوب بالفتحة

ثالثا - المستثنى: اسم يخرج من حكم ما قبله بواسطة أداة استثناء، قال تعالى : (فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ)
أبليس: مستثنى منصوب

ومن المنصوبات الاخرى: اسم إن واخواتها، خبر كان واخواتها، اسم لا النافية للجنس، المنادى

المحاضرة الثامنة: المجرورات

وتشمل: اولا – الاسم المجرور : وهو الاسم الذي يقع بعد حروف الجر ، قال تعالى : (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)

لله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة

ثانيا ـ المضاف إليه: هو الاسم الثاني في التركيب الإضافي، ويكون مجروراً ويُفهم منه معنى الإضافة ، قال تعالى :(مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ)

النبيين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع

- ثالثا ـ تابع المجرور، ويشمل (النعت، العطف، التوكيد، البدل)

نظرتُ في كتابٍ مفيدٍ، مفيد نعت (صفة) مجرورة

تجولتُ في الحدائقِ والساحاتِ (الساحات) معطوف مجرور

سلمتُ على المدير نفسهِ (نفسه) توكيد مجرور

أصغيتُ إلى الخطيبِ عليٍّ (علي)بدل مجرور

الفعل المضارع (نصبه وجزمه)

الفعل المضارع هو فعل معرب يتغير شكله حسب الأدوات التي تسبقه، فيُرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، ويُنصب إذا سبقته أدوات النصب كـ (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل)، ويُجزم إذا سبقته أدوات الجزم كـ (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية)

رفع الفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مرفوعًا إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم

علامة رفعه: الضمة الظاهرة أو المقدرة

قال تعالى: (وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ) ، يعلمُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة

لطالب يسعى للنجاح (يسعى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة

نصب الفعل المضارع

يُنصب الفعل المضارع إذا سبقته أحد حروف النصب

أدوات النصب: أن، لن، كي، حتى، لام التعليل

علامات النصب

الفتحة الظاهرة: مع الفعل الصحيح الآخر، قال تعالى :(قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ)

نبرح: فعل مضارع منصوب بالفتحة

الفتحة المقدرة: مع الفعل المعتل الآخر

مثال: لن أسعى للفشل، أسعى: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة

حذف النون: مع الأفعال الخمسة (التي تتصل بها ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة)

، تنالوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون)لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ(قال تعالى :

مثال: لن يذهبا متأخرين: يذهبا: فعل مضارع منصوب بحذف النون

جزم الفعل المضارع: يُجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة جزم

أدوات الجزم: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية

علامات الجزم:

السكون: مع الفعل الصحيح الآخر، قال تعالى: (لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ)، يلد : فعل مضارع مجزوم بالسكون

مثال: لم يفرطْ خالد في الأمانة

حذف حرف العلة: مع الفعل المعتل الآخر، قال تعالى: (وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ)

تمش: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة

مثال: لا تدعُ الشر، تدع: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة

حذف النون: مع الأفعال الخمسة، مثال: لم يذهبوا إلى المدرسة: يذهبوا: فعل مضارع مجزوم

المحاضرة العاشرة: مهارات لغوية

أولا - أحكام كتابة (التاء) المفتوحة والمربوطة

١ – التاء المفتوحة (ت): هي التاء التي تكتب بهيئة (ت)، وتلفظ تاء دائما عند الوقف أو الوصل

مثل: بنت، بيت، درست

٢ – التاء المربوطة: (ة): هي التاء التي تكتب على صورة (ة)، وتنطق تاء عند الوصل، وهاء عند الوقف، مثل: مدرسةٌ جميلةٌ

مواضع التاء المفتوحة:

الافعال:

تاء التأنيث الساكنة: مثل: لعبتْ، كتبتْ

تاء الفاعل المتحركة: مثل: درستُ، قرأتَ، ضحكتِ

التاء الأصلية في الفعل: مثل: ماتَ، بات

الأسماء:

جمع المؤنث السالم: مثل: معلّمات، طالبات

الاسم الثلاثي ساكن الوسط: مثل: بيت، قوت

بعض الأسماء المفردة المذكرة: مثل: عصمت، مدحت، هاروت

مواضع التاء المربوطة (ة)

تُكتب التاء مربوطة في المواضع التالية:

العلم المؤنث: مثل: فاطمة، خديجة

الأسماء المؤنثة غير الأعلام: مثل: بقرة، شجرة

صفة المؤنث: مثل: عالمة، مريضة

يمكن التفريق بينهما بعدة طرق

الوقف على الكلمة: انطق الكلمة ساكنة، إن نطقتها تاء فهي مفتوحة، وإن نطقتها هاء فهي مربوطة

إضافة تنوين : عند إضافة التنوين، تنطق الكلمة تاءً إذا كانت تاء مربوطة، وتنطق هاءً إذا كانت هاء ، فاطمةٌ ، عند التنوين تنطق (فاطمتن) ، أما (مياه) عند التنوين تنطق (مياهن)

إضافة ياء الملكية

أضف ياء الملكية. إن نطق الحرف الأخير تاءً فهي مفتوحة، وإن نطق هاءً فهي مربوط

حياة عند اضافة الياء (حياتي)، أما كلمة (وجه) فتصير (وجهي)

ثانيا – أحكام كتابة الضاد والظاء

حرفان يصعب على كثير من الناس التمييز بينهما، حيث يخلط كثير من ابنائنا بين هذين الحرفين رغم اختلافهما كتابة ونطقا، وللتمييز بينهما طرق:

١ – النطق: (الضاد): يخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الاضراس، (الظاء): يخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة

٢ – بعض العرب يلفظون (الضاد) دالا، في الكلام العامي، فيقولون في (ضحك): دحك، كما عند المصريين والفلسطينيين

كما يلفظون (الظاء) زاي، فيقولون في (الحفظ) الحفز

٣ – من حيث الرسم (الضاد) اخت (الصاد)، و (الظاء) اخت (الطاء)، إذ لا يجوز وضع أحدهما مكان الاخرى

٤ – الكلمات التي بدايتها حرف (الظاء) اقل من الكلمات التي بدايتها حرف (الضاد)

فيما يلي مجموعة من الكلمات التي يختلف فيها الحرفين:

١ – بيظ تطلق على بيظ النمل ، أما (بيض) لما سواه من بيوض الحيوانات

٢ – الحظ النصيب، أما (الحض) فمعناه: الحث

٣ – الحظر: المنع، وأما (حضر) فضد الغياب

٤ – الظفر: الفوز والانتصار، وأما (ضفر) الشعر: نسجه بعضه على بعض

٥ – الظل: الفيء، وظل دام، أما (ضل): تاه

٦ – الظن: الشك، أما (ضن) بمعنى بخل

٧ – عظته الايام والحروب: علمته، أما (عض) بالأسنان

٨ – فاظ: مات، وفاض الماء: زاد وسال

٩ – المرظ : الجوع الشديد ، المرض الداء

ثالثا – أحكام كتابة الالف (الممدودة والمقصورة)

تُعرف أحكام الألف المقصورة والممدودة بأنها قاعدة تحديد ما إذا كانت الألف في نهاية الكلمة تُكتب على شكل (ى) مقصورة أو (ا) ممدودة بناءً على أصل الألف، والتي تتحدد غالبًا من خلال ارجاع الكلمة إلى أصلها في الفعل المضارع أو المصدر

١ - الألف الممدودة (ا): تُكتب ممدودة إذا كان أصلها واوً، كما في الفعل (دعا) لأن أصله: يدعو

٢ - الألف المقصورة (ى): تُكتب مقصورة إذا كان أصلها ياءً، كما في الفعل (سعى) لأن أصله: يسعي

لتحديد أصل الألف:

أولا – في الافعال: ارجع إلى الفعل المضارع

الألف ممدودة في الماضي، مثل: دعا، علا، في المضارع: يدعو، يعلو، لذا أصل الالف (واو)

الألف مقصورة في الماضي، مثل: قضى، رمى، في المضارع: يقضي، يرمي، لذا أصل الالف (ياء)

ثانيا – في الاسماء: من خلال تحويل الاسم الى مثنى

عصا مثناها عصوان الاصل واو، اصلها (عصو)

قفا – قفوان أصلها (قفو)، إذ الاصل هنا واو

أما كلمات: فتى – فتيان الاصل (فتي)

هدى – هديان الاصل (هدي)، اذ الاصل هنا ياء

المحاضرة: الحادية عشرة

معجمات الالفاظ والدلالة

اولا - المعجم: هو كتاب يحتوي على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة بطريقة معينة، مع شرحها وتفسير معانيها

أنواع المعاجم:

معاجم الألفاظ: هي المعاجم التي تُعنى بجمع الالفاظ، وشرح معانيها الاساسية والفرعية، مع شواهد من القران والحديث والشعر، من أمثلة هذه المعاجم: معجم العين للخيل بن أحمد، لسان العرب لابن منظور، الصحاح للجواهري، مختار الصحاح للرازي

مثال من معجم مختار الصحاح:

ح ش ر: (الْحَشَرَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَاحِدَةُ (الْحَشَرَاتِ) وَهِيَ صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ. وَ (حَشَرَ) النَّاسَ جَمَعَهُمْ وَبَابُهُ ضَرَبَ وَنَصَرَ، وَمِنْهُ (يَوْمُ الْحَشْرِ) وَقَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} [التكوير: ٥] حَشْرُهَا مَوْتُهَا. وَ (الْمَحْشَرُ) بِكَسْرِ الشِّينِ مَوْضِعُ الْحَشْرِ. وَالْحَاشِرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. «قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: " لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَالْحَاشِرُ أَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَالْعَاقِبُ

معاجم المعاني: هي معاجم لا ترتب الالفاظ على حروفها الهجائية او الجذرية فقط، بل تُعنى بجمع الكلمات وفق معانيها وموضوعاتها، من امثلة هذه المعاجم: فقه اللغة وسر العربية (لابي منصور الثعالبي) يجمع الالفاظ في ابواب دلالية مثل (اسماء الاسد، اسماء الخمر...)

المخصص (لابن سيده) أكبر معجم معاني جمعه في ابواب دلالية (الحيوان، النبات، الانسان)

الغريب المصنف (لابي عبيد القاسم بن سلام) صنف الالفاظ الغريبة الواردة في القران والحديث

مثال من معجم الغريب المصنف

بابُ أسماءِ الجماعاتِ من النَّاسِ

النَّفَرُ والرَّهْطُ: ما دونَ العشرة من الرِّجال، والعُصْبَة: من العشرةِ إلى الأربعين، وقال أبو زيدٍ: والعِدْفَة: ما بينَ عشرة رِجالٍ إلى الخمسين، وجمعُها: عِدَف، والزِّمْزِمَة من النَّاس: الخمسون ونحوها، والقَبِيلُ: الجماعةُ يكونون من الثلاثةِ فصاعداً من قَومٍ شتىَّ، وجمعُه: قُبُل، والقَبِيلةُ: بنو أبٍ واحد

ثانيا – الدلالة: هي العلاقة بين شيء يُعد دليلًا (الدال) وشيء يُستدل عليه (المدلول)، وغالباً ما تُعرف بأنها العلم الذي يدرس معنى الكلمات وعلاقاتها داخل بنية اللغة، وتشمل المعجم دراسة للكلمات كوحدات تحتوي على معانٍ دلالية في سياق النظام اللغوي، مما يجعل المعاجم والمُعجميّة جزءًا أساسيًا من علم الدلالة، فالدلالة تكشف العلاقة بين اللفظ والمعنى

وللدلالة أنواع منها: النحوية، والصرفية، والصوتية، والمعجمية

العلاقة بين الدلالة والمعجم: المعجم أداة لضبط الدلالة: فهو يوضح لكل لفظ معناه الأصلي والمعاني الأخرى الممكنة، بدون المعجم، قد يلتبس المعنى أو يختلف فهمه بحسب السياق أو اختلاف اللهجات، المعجم يسهل على الدارس أو الباحث الوصول إلى المعنى الصحيح ويحدد أي استخدام للكلمة مناسب في السياق

أمثلة:

الكلمة: (عين): دلالتها الاصلية: عضو البصر، لهل دلالات أخرى تكون مجازية في المعاجم ومعنى ذلك تدل العين على معنى اخر مثل: عين الماء، عين المكان، العين يقصد بها الجاسوس

دور المعجم: يوضح كل هذه المعاني ويبين أيها أصلي وأيها مجازي

ع ي ن: (الْعَيْنُ) حَاسَّةُ الرُّؤْيَةِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا (أَعْيُنٌ) وَ (عُيُونٌ) وَ (أَعْيَانٌ) وَتَصْغِيرُهَا (عُيَيْنَةٌ). وَ (الْعَيْنُ) أَيْضًا عَيْنُ الْمَاءِ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ. وَلِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ وَهُمَا نَقْرَتَانِ فِي مُقَدَّمِهَا عِنْدَ السَّاقِ. وَالْعَيْنُ عَيْنُ الشَّمْسِ. وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ. وَالْعَيْنُ الْمَالُ النَّاضُّ. وَالْعَيْنُ الدَّيْدَبَانُ وَالْجَاسُوسُ. وَعَيْنُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ. وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ، يُقَالُ: هُوَ هُوَ بِعَيْنِهِ. وَلَا آخُذُ إِلَّا دِرْهَمِي بِعَيْنِهِ. وَلَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَيْ بَعْدَ مُعَايَنَةٍ. وَرَأْسُ عَيْنٍ بَلْدَةٌ. وَعَيْنُ الْبَقَرِ جِنْسٌ مِنَ الْعِنَبِ يَكُونُ بِالشَّامِ. وَ (أَعْيَانُ) الْقَوْمِ أَشْرَافُهُمْ. وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأَبَوَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ» وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا. وَيُقَالُ: أَنْتَ عَلَى عَيْنِي فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ جَمِيعًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)

المحاضرة: الثانية عشرة

الاخطاء اللغوية الشائعة

أخطاء املائية:

أولا – كتابة الحروف التي تُنطق ولا تكتب من أمثلتها:

لاكن: خطأ الصواب: لكن

هذا: هذا

ثانيا – كتابة الحروف التي تكتب ولا تنطق:

درسو، لم يدرسو الصواب يدرسوا ، لم يدرسوا

معلموا المدرسة، موظفوا المستشفى : معلمو المدرسة ، موظفو المستشفى

أرجوا: أرجو

ثالثا – الخلط بين الحركات والحروف:

أكلامهو: أكرمهُ

أنتي: أنتِ

أيتو رجلا: رأيتُ رجلا

كتابون جديدون: كتابٌ جديدٌ

رابعا: الخلط بين التاء المربوطة والهاء:

مدرسه: مدرسة

مكتبه: مكتبة

جامعه: جامعة

خامسا: كتابة الهمزة:

أعداد، أشراف: إعداد، إشراف

شئ: شيء

خامسا: دمج الكلمات في غير موضعها:

إن شاء الله: إن شاء الله

سادسا: فك الكلمات التي ينبغي دمجها:

فيما يتعلق: فيما يتعلق

على م: علام

سابعا: أخطاء في دلالات الالفاظ:

ادان رئيس الحكومة: استنكر

تواجد الطلاب: وجود او حضور

أبدى الرجل مشاعره: أبدى الرجل شعوره

جئنا سويا: جئنا معا

يُعتبر: يُعد

يغطي البحث الموضوعات: يشمل البحث الموضوعات

بالإضافة الى: فضلا عن

فترة: مدة

لعب دورا مهما: ادى دورا مهما

تأسست المدرسة: أسست المدرسة

صلح الاوراق: صحح الاوراق

استلم: تسلم

محاضرات الفصل الثاني

من سورة يوسف (١-٧) ، الحديث الشريف

ابيات من ميمية المتنبي

ابيات من جيمية ابن الفارض

محمد مهدي الجواهري ، وقصيدة (دجلة الخير)

تصريف الأسماء

النحو العربي (العدد واحكامة)

التوابع

المعاجم العربية

البلاغة العربية (علم البديع)

المحسنات المعنوية

أخطاء لغوية شائعة

سورة يوسف للحفظ (١ – ٧)، حديث نبوي شريف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ١
إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ٢
نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ٣
إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤
قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ٥
وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ٦
۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ٧

شرح للآيات:

سورة يوسف من السور المكية، وقد نزلت لتسلي النبي ﷺ بعد ما لاقى من تكذيب قومه وأذاهم، فجاءت قصتها متكاملة تعرض نماذج من البلاء والصبر والعاقبة الحميدة. وتُعدّ من أجمل القصص القرآني، إذ قال الله تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)

﴿الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾

يبدأ الله السورة بالحروف المقطعة "الٓر"، وهي إشارة إلى إعجاز القرآن المكوَّن من حروف يعرفها العرب، ومع ذلك عجزوا عن الإتيان بمثله

وصف القرآن بـ "المبين" أي: الواضح البيّن الذي يُظهر الحق من الباطل

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

تأكيد أن القرآن نزل بلغة العرب، ليكون بيانه واضحًا لهم

الحكمة: أن يعقل الناس معانيه ويتدبّروه، فلا يكون لهم حجة في ترك الإيمان به

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هذا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

يبيّن الله أن ما سيُروى على النبي ﷺ هو "أحسن القصص" من حيث جمال العرض، وصدق الخبر، وكثرة العبر

كان النبي ﷺ قبل الوحي غافلًا عن تفاصيل هذه القصة، فجاء الوحي ليعلمه ويثبّت قلبه

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾

بداية القصة: رؤيا يوسف عليه السلام

الرؤيا تحمل رمزية: الكواكب إخوة يوسف، والشمس والقمر أبواه، وهي إشارة إلى مستقبله المشرق وعلو شأنه

الرؤيا في الأنبياء حقّ ووحي من الله

﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

يعقوب عليه السلام بحكمته خشي أن يثير الحسد في قلوب إخوة يوسف، فحذّره من إخبارهم

هنا درس تربوي: الحسد قد يجرّ صاحبه إلى الشرور، ولذلك ينبغي كتمان بعض النعم

﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

وعد من الله باصطفاء يوسف وتعليمه علم تفسير الرؤى

هذا الاصطفاء نعمة متصلة بذرية إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فهي سلسلة من النبوة والبركة

﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾

أي أن في قصة يوسف وإخوته عبرًا عظيمة، لكل من يسأل ويتدبر

العبرة هنا أن البلاء قد يأتي من أقرب الناس، وأن الصبر مع الإيمان يؤدي إلى العزّة والتمكين

الخلاصة:

هذه الآيات السبع تمهيد للقصة، وتُظهر لنا أن القرآن ليس للتلاوة فقط بل للهداية والتربية

الدروس المستفادة

القرآن معجز في بيانه، كتمان النعمة عند من يُخشى حسده، علم الرؤيا منحة إلهية، عاقبة الصبر والابتلاء هي التمكين والرفعة

الحديث الشريف

قال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، حَسْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ)

معاني الحديث:

لا تحاسدوا: أصله لا تتحاسدوا، حذفت إحدى التاءين تخفيفًا؛ أي: لا يتمَنَّ بعضكم زوال نعمة بعض

لا تناجشوا: وهو أن يمدح السلعة لينفِّقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها

ولا تدابروا: أي لا يعطِ كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره

ولا يحقره: لا يستصغر شأنه ويضع من قدره

ولا يبع بعضكم على بيع بعضٍ، وصورته أن يقول الرجل لمن اشترى سلعة في زمن خيار المجلس أو خيار الشرط: افسخ لأبيعك خيرًا منها بمثل ثمنها، أو مثلها بأ نقص، ومثل ذلك الشراء على الشراء، كأن يقول للبائع: افسخ البيع لأشتري منك بأكثر، وقد أجمع العلماء على أن البيعَ على البيع والشراءَ على الشراء حرامٌ

وكونوا - عباد الله - إخوانًا؛ أي: تعاملوا وتعاشروا معاملة الإخوة ومعاشرتهم في المودة والرفق والشفقة والملاطفة والتعاون في الخير، مع صفاء القلوب والنصيحة بكل حال

المسلم أخو المسلم؛ أي: في الدين؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠

لا يظلمه: أي: لا يتعدى عليه، ولا يدخل عليه الضرر

ولا يخذله: في مقام يحب أن ينتصر فيه

ولا يَكْذِبه: أي: لا يخبره بأمر على خلاف ما هو عليه؛ لأنه غش وخيانة

ولا يحقره: أي: لا يستهين به، ولا يستصغر وينظر إليه بعين الاحتقار

التقوى: اجتناب غضب الله وعقابه؛ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وهو الميزان الذي يتفاضل به الناس عند الله تعالى؛ قال الله جل وعلا: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣

ها هنا - ويشير إلى صدره - ثلاث مراتٍ؛ لأنه محل القلب الذي هو بمنزلة الملك للجسد، إذا صلح صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله، كما مر، وتكرار الإشارة للدلالة على عِظَم المشار إليه في الحقيقة، وهو القلب

بحَسْب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم يعني: يكفيه من الشر احتقاره أخاه المسلم؛ فإنه إنما يحقر أخاه المسلم لتكبره عليه، والكِبْر من أعظم خصال الشر؛ ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لا يدخل الجنة مَن في قلبه مثقال حبةٍ من كبر))

كل المسلم على المسلم حرامٌ: ((دمُه))؛ أي: لا يجوز أن يتعدى عليه بقتل أو فيما دونه، ((وماله))؛ أي: أخذه بغير وجه حق؛ بسرقة أو نهب أو غير ذلك، ((وعِرضه))؛ أي: هتكه وذمه والوقوع فيه بالغيبة ونحوها

المتنبي، وابيات من قصيدته الميمية

المتنبي: هو احمد بن الحسين الجعفي، ولد بالكوفة سنة ٣٠٣هج، في محلة كندة، ظهرت عليه مخايل الذكاء منذ طفولته، وقال اول الشعر في حوالي العاشرة من عمره، وكان ابوه فقيرا، اما جدته لامه فكانت من العلويين فتكلفت مهمة الانفاق على دراسته، والحقته بأشهر المدارس العلوية

رحل الى بادية السماوة فاتصل بالإعراب وشافههم مدة عامين فتمكن لسانه من العربية ، لازم منذ شبابه المبكر التأزم والثورة على أوضاع عصره ، عندما ضاق به الجو في الكوفة رحل الى بغداد ومنها الى الشام ، وتعاون مع الحركة القرمطية ، ولكن الثورة انتهت بالفشل وزج بالسجن لعامين

اما لقب المتنبي: يقال ان الشاعر ادع النبوة؛ الحقيقة هو لم يدع النبوة؛ ولكن الناس خلعوا عليه اللقب لأنه شبه نفسه بالأنبياء

وربما لفطنته ونبوغه في الشعر أطلق عليه ذلك

المجد الحقيقي عند اتصاله بسيف الدولة الحمداني، اذ جعله شاعره الرسمي فخصه المتنبي بأروع مدائحه وسجل بطولاته وملاحمه، اذ تجاوزت شهرته الزمان والمكان، ولكن حساد الشاعر وخصومه تمكنوا من تغيير مشاعر الامير نحوه فاضطر الى مغادرة حلب، توجه الى مصر، الا انه لم يطب له المقام فيها، ذهب الى بغداد وتردد بينها وبين الكوفة يمدح الوزراء والامراء

وفاته: بعد بغداد والكوفة اتجه المتنبي الى بلاد فارس قاصدا عضد الدولة اذ أكرمه واحاطه بالرعاية فخلد المتنبي هذه الصحبة بأروع القصائد، وعندما رجع الى العراق حاملا معه المال والهدايا تصدى له فاتك الاسدي ومجموعة من المسلحين لعداوة سابقة بينهما فوقعت معركة انتهت بمقتل المتنبي وابنه وهكذا انتهت حياة شاعر من أعظم الشعراء العرب في رمضان سنة ٣٥٤هج

اغراضه الشعرية: قال في معظم الاغراض الشعرية، واجاد بشكل خاص ب اشعار الفخر والوصف الحربي والمديح والرثاء

سمات شعره: متانة اللغة، روعة البلاغة، سمو البيان، وطول النفس الشعري، وصفه النقاد: (مالئ الدنيا وشاغل الناس)

قصيدته الميمي يقول فيها

المقطع الاول

واحرَّ قَلباهُ مِمَّن قَلبُهُ شَبِمُ

وَمَن بِجِسمي وَحالي عِندَهُ سَقَم

مالي أُكَتِّمُ حُبًّا قَد بَرى جَسَدي

وتَدَّعي حبَّ سيفِ الدَولَةِ الأمَم

إن كانَ يَجمَعُنا حبٌّ لِغُرَّتِهِ

فليتَ أنَّا بِقَدْرِ الحبِّ نَقتسِم

ما هي مناسبة قصيدة المتنبي الميمية؟

عتاب سيف الدولة بعدما ادعى الشاعر أن المنافقين قد سعوا إلى إفساد الود بينهما فانخدع بهم وأظهر الخصومة وكان عليه أن يتروى ويميز المحب الصادق من المبغض المنافق

واحرَّ قَلباهُ مِمَّن قَلبُهُ شَبِمُ

وَمَن بِجِسمي وَحالي عِندَهُ سَقَم

شرح البيت الاول: يندب الشاعر حظه لأنه يحب الامير والامير يقسو عليه ولا يشعر بما يشعر به، فهذا الحب أصاب الشاعر بالضعف والهزال

مالي أُكَتِّمُ حُبًّا قَد بَرى جَسَدي

وتَدَّعي حبَّ سيفِ الدَولَةِ الأمَم

البيت الثاني: يتعجب الشاعر من نفسه حيث يكن هذا الحب في قلبه للأمير حتى أضعف جسده،

والمنافقون يدعون حبهم للأمير

إن كانَ يَجمَعُنا حبٌّ لِغُرَّتِهِ

فليتَ أنَّا بِقَدْرِ الحبِّ نَقتسِم

البيت الثالث: يتمنى لو أن القَدر يُنصفهم، فينال كل واحد نصيبًا من ودّ الأمير على قدر حبه له، إذ عندها سيكون نصيبه الأكبر

فالقصيدة لوحة وجدانية فريدة، جمعت بين حرارة العاطفة وقوة التعبير وبلاغة الصور، وأثبتت مكانة المتنبي شاعرًا لا يكتفي بالمدح، بل يصبغ شعره بأحاسيسه الصادقة، مما جعل قصيدته خالدة في الذاكرة الأدبية

ويقول في مقطع اخر

يا أعدلَ الناسِ إلا في معامَلتي

فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخَصْمُ والحَكَم

يخاطب المتنبي سيف الدولة قائلًا: أنت أعدل الناس في كل شيء، إلا في معاملتك لي. ثم يصوّر المأساة بأنه متهم وظالمه في الوقت نفسه هو القاضي والحَكَم، فلا أمل له في إنصافه، هنا جرأة عجيبة، إذ واجه الأمير مباشرة بالشكوى.

فهذا المقطع يعبّر عن شكوى المتنبي من ظلم الأمير في معاملته، جرأته في المواجهة حتى مع سيف الدولة، تبريره لموقفه بأن ذنبه الوحيد هو الإخلاص والحب

أعيذُها نظراتٍ منكَ صادقةً

أن تَحْسبَ الشَّحمَ فيمَن شَحْمُهُ وَرَم

وما انتفاعُ أخي الدُّنيا بناظِرِهِ

إذا استوَت عندَهُ الأنوارُ والظُّلَم

قول المتنبي: ما فائدة العينين للإنسان إذا لم يُفرِّق بهما بين النور والظلام؟

والمقصود هنا: ما قيمة العقل والقلب إذا لم يُميِّز صاحبهما بين الوفاء والجحود، وبين الصادق والمنافق؟ وفيه عتاب لسيف الدولة، كأنه يقول له: كيف لا تميّز إخلاصي من ادعاءات غيري

سيَعلَمُ الجمعُ ممَّن ضمَّ مَجلسُنا

بأنَّني خيرُ مَن تسعى بهِ قَدَمُ

أنا الذي نظَر الأعمى إلى أدبي

وأسْمعَت كلماتي مَن بهِ صَمَمُ

أنامُ مِلْءَ جُفُوني عن شوارِدِها

ويَسْهَرُ الخلقُ جرَّاها وَيَختَصِمُ

كما ان الشاعر يفتخر بخلود شعره وقوة تأثيره، حتى أن الأعمى "نظر" إلى أدبه، والصمّ "سمعوا" كلماته. وهذا تصوير مجازي لقوة شعره التي تتجاوز الحواس.

فهو يكتب الشعر بسهولة حتى إنه ينام مرتاحًا بعد قول الشعر، بينما الناس يسهرون ويتجادلون في تفسيره ومعانيه، يبرز هنا اعتداد الشاعر بنفسه وعلوّ مكانته بين الشعراء

ابن الفارض وابيات من جيميته

ابن الفارض، هو أبو حفص شرف الدين عمر بن علي بن مرشد الحموي، أحد أشهر الشعراء المتصوفين، وكانت أشعاره غالبها في العشق الإلهي حتى أنه لقب بـ «سلطان العاشقين»، لأنه جعل الحب الإلهي محور شعره.

ولادته: ولد بمصر سنة ٥٧٦ هـ، ولما شب اشتغل بفقه الشافعية، وأخذ الحديث عن ابن عساكر. ثم سلك طريق الصوفية ومال إلى الزهد. رحل إلى مكة في غير أشهر الحج، واعتزل في واد بعيد عنها. وفي عزلته تلك نظم معظم أشعاره في الحب الإلهي، حتى عاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاما

مكانته الادبية: يعدّ ابن الفارض من أبرز شعراء التصوف الإسلامي، جمع بين قوة السبك اللغوي، وعمق المعاني الروحية، وصور الحب العذري والعرفان

سمات شعره: يغلب على شعره الحديث عن الحب الإلهي، الشوق، الفناء في المحبوب، والوصال الروحي

اللغة: لغة رصينة، جزلة، تستند إلى القرآن والحديث والأمثال

الصور الفنية: صور مستمدة من الخمر والورد والوصال والفراق، لكنها رموز للتجربة الصوفية

الموسيقى الشعرية: اتسمت قصائده بالإيقاع الرقيق والانسجام العذب، خصوصاً في التائية الكبرى

وفاته: تُوفي ابن الفارض في القاهرة سنة ٦٣٢هـ، ودُفن عند سفح جبل المقطم، وقبره مزار معروف حتى اليوم

يقول في قصيدته الجيمية:

ما بَيْنَ مُعْتَرَكِ الأحداقِ والمُهَجِ

أنا القَتِيلُ بلا إثمٍ ولا حَرَجِ

القصيدة الجيمية لابن الفارض قصيدة صوفية تصف حالة الشوق والحب الإلهي الشديد، حيث تصادم وتجاذب قوي بين العينين والروح، ويُفهم من "المعترك" موضع الصراع والقتال، وهنا يُقصد به الصراع الروحي بين الشوق الشديد للوصال الإلهي وبين قوى الحياة الدنيا التي قد تُبقي على المحب من الوصول للحقيقة الكاملة

ودّعتُ قبل الهوى روحي لما نَظَرْتَ

عيناي مِنْ حُسْنِ ذاك المنظرِ البَهِج

ما ألطف هذه المبالغة التي قصدها الشاعر فإن المحبين يدعون ذهاب الأرواح بعد الوقوع في مهاوي الهوى والشيخ يقول أنا ودّعت روحي بمجرد المشاهدة

للَّهِ أجفانُ عَينٍ فيكَ ساهِرةٍ

شوقاً إليكَ وقلبٌ بالغَرامِ شَجِ

والمراد هنا لله ما صنعت هذه الأجفان الساهرة لأجل شوقها إليك فلم يكن ذلك السهر لغير الله تعالى بل كان لله تعالى لكونه موافقا لأمره

وأضلُعٌ نَحِلَتْ كادتْ تُقَوّمُها

من الجوى كبِدي الحرّا من العِوَجِ

والمعنى: ولله نحول أضلع قاربت حرارة كبدي تقوّمها من اعوجاجها إذ من العادة أن الغصن المعوج إذا كان دقيقا يقوم بحرارة النار ولأجل تحصيل الرقة قال رحمه الله انحلت وإنما قال كادت لأن تقويم الأضلاع غير ممكن باعتبار بقاء الجسد على عادة الخلقة الإنسانية وفي البيت الطباق بين الاعوجاج والاستقامة

يقول في ابيات اخر:

وخذ بقيّة ما أبقيت من رمق

لا خير في الحبّ إن أبقى على المهج

الخطاب للمحبوب الحقيقي وكنى بالرمق عما بقي من نفسه وروحه التي يجذبها الحق تعالى إليه بحكم أنها نفخ من روحه ويجذبها المحب إليه من حكم قوله تعالى: يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها [النّحل: الآية ١١١] ومقام المحبة الإلهية يقتضي هذا التجاذب والنزاع الشديد من الطرفين

من لي بإتلاف روحي في هوى

رشأ حلو الشّمائل بالأرواح ممتزج

قوله من لي، يعني أي إنسان يعينني ويساعدني. وقوله بإتلاف، أي بسبب إهلاك وإفناء وإعدام وقوله روحي، أي نفسي الناطقة والمعنى بإتلاف الروح هنا شهود الأمر الإلهي لا بنفسها فهي فانية مضمحلة في نفسها وهي عند نفسها عدم

الجواهري، وقصيدته (يا دجلة الخير) للحفظ

محمد مهدي الجواهري، شاعر العرب الاكبر، ولد في النجف عام ١٨٩٩م، وكان لولادته في النجف إثر كبير في نمو ثقافته واتساع اطلاعه، لان بيئته زاخرة بمحافل الادب ومجالس العلم أضف الى ذلك انه من اسرة دينية تتذوق الادب

اوتي موهبة شعرية نادرة اهلته ليكون أبرز شعراء البلاد، اشتغل بالصحافة زمنا طويلا، عرف بمواقفه الوطنية المتعددة، لذا كانت الحكومات المتعاقبة تضيق بمعارضته

مت اهم اصداراته الشعرية:

بين الشعور والعاطفة ١٩٢٤

معرض العواطف ١٩٢٨

ديوانه في ثلاثة اجزاء ١٩٣٥، ١٩٤٩، ١٩٥٣

خصائص شعره:

لغة عربية قوية وفصيحة، موضوعات متنوعة بين السياسية والتجارب الشخصية، المرونة في اللغة والصورة الشعرية، تنوع الافكار، القدرة على توظيف المعاني

وفاته: توفي في سوريا دمشق ٢٧ يوليو ١٩٩٧

يا دجلة الخير

حَيّيتُ سفحَكِ عن بُعْدٍ فحَيِّيني
يا دجلةَ الخيرِ، يا أُمَّ البستاتينِ

حييتُ سفحَك ظمآناً ألوذُ به
لوذَ الحمائمِ بين الماءِ والطين

يا دجلةَ الخيرِ يا نبعاً أفارقُهُ
على الكراهةِ بين الحِينِ والحين

إنّي وردتُ عُيونَ الماءِ صافيةَ
نَبْعاً فنبعاً فما كانت لتَرْويني

وأنتَ يا قارَباً تَلْوي الرياحُ بهِ
لَيَّ النسائمِ أطرافَ الأفانين

ودِدتُ ذاك الشِراعَ الرخص لو كفني
يُحاكُ منه غَداةَ البَين يَطويني

التعليق النقدي:

نظم الجواهري هذه القصيدة في ظرف نفسي امتلأ فيه الحنين الى البلد الذي احبه، واوذى كثيرا من اجل الدفاع عن سعادة شعبه

الجواهري يبدع كثيرا في الشعر الوطني لان هذا النوع من الشعر يستثير قريحته الفذة

فالجواهري فنان يحسن افراغ المعنى في اللفظ الجميل في قوالب من العواطف الجياشة، تنهال عليه القوافي والمعاني انهيالا، لا تجد عسرا ولا تعترضها العوارض، ذو نفس طويل وبالرغم من انه شاعر كلاسيكي، الا أنك تجد في نتاجه الشعر الحديث وجزالة الشعر القديم

تصريف الاسماء

اولا – من حيث التذكير والتأنيث

الاسم المذكر: هو ما دل على ذكر من العاقل او غير العاقل، وكان خاليا من علامات التأنيث، مثل: رجل، معلم للعاقل، قلم، جبل لغير العاقل

الاسم المؤنث: هو ما دل على مؤنث حقيقي او مجازي، ولحقته احدى علامات التأنيث، مثل:

امرأة، بنت، حقيقي، شمس، نار مجازي

علامة التأنيث في الأسماء

الاسم المذكر ليس له علامات، لأن المذكر الأصل في الكلمات، نحو: صف وبيت وحصان. لكن يوجد علامات للمؤنث، وهي ثلاثة:

التاء المربوطة: وهي علامة التأنيث الأكثر ورودًا في الأسماء والصفات، نحو: فاطمة، شجرة، مجلة، ونستطيع تحويل معظم الكلمات والصفات من مذكر إلى مؤنث عن طريقها، نحو: نظيف نظيفة ومهندس- مهندسة وكبير- كبيرة

الألف المقصورة: وتأتي علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات، نحو: كبرى، حبلى، سلوى، فضلى

الألف الممدودة: وتأتي علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات، نحو: سماء، صحراء، بيضاء

والاسم المؤنث من حيث علامات التأنيث ثلاثة أنواع

مؤنث لفظي: وهو يطلق على كل اسم اشتمل على علامة التأنيث ولكن معناه مذكر، نحو: عطية وعنترة وطلحة وأسامة

مؤنث معنوي: وهو يطلق على كل اسم دلَّ على مؤنث مع خلوه من علامات التأنيث، نحو: ريهام وزينب ومريم

مؤنث لفظي معنوي: ويطلق على كل اسم دلَّ على مؤنث مع وجود علامة من علامات التأنيث فيه، نحو: فاطمة وشيماء وسلمى

ويعامل اللفظ معاملة المؤنث حتى لو كان مؤنثًا في المعنى فقط دون اللفظ، فنقول: سعاد جميلة وجاءت زينب، وكذلك يعامل اللفظ معاملة المذكر وإن كان الاسم مؤنثًا في اللفظ لأن معناه مذكر، فهذه التاء لم تكسبه تأنيثا معنويا بل اكسبته فقط تأنيثا لفظيا، فنقول: هذا حمزة وحمزة قوي، فالمعنى هو الأهم

ثانيا – من حيث التجرد والزيادة

الأسماء المجرّدة هي الأسماء التي تكون جميع حروفها أصليّة، وهذه الأسماء قد تكون ثلاثيّة (قمر) أو رباعيّة (جعفر) أو خماسيّة (سفرجل)

الاسماء المزيدة: هي الأسماء التي زيد على حروفها الأصليّة حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف

وللمزيد انواع:

المزيد بحرف: كتب كاتب، فعل فاعل

المزيد بحرفين: مكتوب، مكتبة، مفعول

المزيد بثلاثة أحرف: استكتاب، استفعل

ملحوظة: حروف الزيادة مجموعة في كلمة (سألتموني ها)

<u>ثالثا – من حيث الافراد والتثنية والجمع</u>

فالمفرد ما دل على شيء واحد، مثل: طالب، طالبة

والمثنى ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون (في الرفع) أو ياء ونون في آخره (في النصب والجر)، مثل: جاء الطالبان، رأيت الطالبين، مررتُ بالطالبين

والجمع ما دل على أكثر من اثنين، مثل: طلاب

وللجمع انواع:

- **جمع المذكر السالم: بزيادة واو ونون (في حالة الرفع) أو ياء ونون (في حالتي النصب والجر) على المفرد المذكر العاقل الخالي من تاء التأنيث، مثل: مؤمنون، مُرسَلين، معلمون**
- **جمع المؤنث السالم: بزيادة ألف وتاء على المفرد المؤنث، مثل: فتيات، سماوات، طبيبات**
- **جمع التكسير: بتغيير هيئة المفرد ولا توجد قاعدة ثابتة له، مثل: رجال، طلاب، أنبياء**

العدد واحكامه

حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث

١ – العددان (١، ٢) يكونان على وفق المعدود من حيث التذكير والتأنيث سواء كانا مفردين، مثل:

وليس كثيرا ألف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير

طبيبة واحدة

ام مركبين: (أحد عشر مذكر احدى عشر مؤنث، اثنا عشر مذكر اثنتا عشر مؤنث)

قال تعالى : ((إذ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ))

قال تعالى: ((فانفجرت مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا))

ام معطوفا عليهما:

نقول: شهر تموز واحد وثلاثون يوما

فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الاسحم

٢ – الاعداد (٣ – ٩) تكون على خلاف المعدود تذكيرا وتأنيثا، سواء كانت مفردة:

قال تعالى: ((سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا))

قال تعالى: ((قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ))

قال تعالى: ((قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا))

ام مركبة: نقول: مكثنا في الرحلة ثلاثة عشر يوما، وأربع عشرة ليلة، ورسمنا خمسة عشر منظرا، والتقطنا تسع عشرة صورة

ام معطوفا عليهما: قال تعالى : ((إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ))

٣ – العدد (١٠) يكون على خلاف المعدود اذا كان مفردا، مثل قوله تعالى : ((فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ))

اشتريت عشر لوحات بعشرة دنانير

ويكون على وفق المعدود اذا كان مركبا، قال تعالى : ((وَبعثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا))

اعددت في البحث سبع عشرة صفحة

٤ – الفاظ العقود: وهي (عشرون ثلاثون اربعون .... الى التسعون) لا تختلف صيغتها مع المعدود مذكرا او مؤنثا

قال تعالى: ((وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا))

قال تعالى: ((وَوٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً))

وكذا لفظ (مائة) و(الف) ، قال تعالى : ((فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ))

قال تعالى: ((لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ))

التوابع

التابع هو الذي يتبع ما قبله، فهو (الاسم المشارك لما قبله، في إعرابه مطلقا)، في الرفع والنصب والجر، وهي أربعة أنواع: (النعت الصفة، التوكيد، العطف، البدل)

أولا – النعت: هو التابع المكمل لمتبوعة، ببيان صفة من صفاته، او صفات ما يتعلق به، والنعت نوعين:

الحقيقي: يصف الاسم نفسه، مثل: جاء الطالبُ المجتهدُ، نعت حقيقي وصف الطالب نفسه

قرأت الكتابَ المفيدَ

السببي: اعجبني الطالبُ الحسنُ خلقُه: نعت سببي يصف خلق الطالب وليس الطالب

مررت بالرجلِ الطويلِ قامته

ثانيا – التوكيد: هو التابع الذي يتبع ما قبله في الاعراب، ويقوي معناه، ويكون على قسمين:

اللفظي: تكرار اللفظ الأول نفسه ، سواء كان اسما او فعلا او حرفا ، نحو : جاء محمد محمد

محمد الثانية توكيد لفظي

المعنوي: يكون بسبعة الفاظ (النفس، العين، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة) نحو: جاء العميد نفسه، (نفسه) توكيد معنوي لأنه لفظ بمعنى اللفظة المؤكدة (العميد نفسه)

ملحوظة: (كلا، كلتا، كل) يشترط اضافتها الى ضمير، نحو: جاء الطلاب كلهم

ثالثا: العطف: هو التابع الجامد الذي يبين مشاركته لمتبوعة في الحكم، وهو نوعان:

البيان: يبين متبوعة فقط، اذ لا يحتاج الى حرف عطف، نحو: الجاحظ عمرو بن بحر (عمرو عطف بينَ من هو الجاحظ نفسه) ولم يقصد شخصا اخر

النسق: يبين العنصر الذي اشترك مع متبوعة فيما اسند اليه الحكم، ويكون بحروف العطف: حضر خالد وزيد (زيد معطوف على خالد) مشتركان بفعل الحضور

رابعا: البدل: هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة، نحو: جاء اخوك محمد (محمد بدل اخوك)

اقسامه:

بدل كل من كل: بدل مطابق للمبدل منه: جاء اخوك زيد

بدل بعض من كل: البدل جزء من المبدل منه: قرات الكتاب نصفه

بدل الاشتمال: يدل على معنى في متبوعة: اعجبني زيد علمه (زيد) يشتمل على خصال أخرى مثل (القوة والعلم والشجاعة) الاعجاب بعلم زيد فقط

منهج مدرستي المقاييس والصحاح في المعاجم العربية

من أبرز المعاجم العربية:

معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥هـ)

معجم الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)

كلاهما من القرن الرابع الهجري، لكن لكل واحد منهما منهجه الخاص في الترتيب والعرض والمعالجة الدلالية

منهج معجم مقاييس اللغة

طريقة الترتيب

على أساس الترتيب الألفبائي بدءًا من الحرف الأول، ثم الثاني، فالثالث (الحرف الأول باب، الحرف الثاني فصل)

يعتمد على الجذور اللغوية، وليس الكلمات المفردة

الجانب الدلالي

ابن فارس يضع لكل جذر معنى جامعًا (مقياسًا) تدور حوله جميع المشتقات

مثال: مادة (ع ل م) تجدها في باب العين فصل اللام ← أصلها يدل على أثر وعلامة. ومنه: العلم، العلامة، الإعلام

مثال من معجم المقاييس

)(سَفَحَ) السِّينُ وَالْفَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِرَاقَةِ شَيْءٍ. يُقَالُ سَفَحَ الدَّمَ، إِذَا صَبَّهُ. وَسَفَحَ الدَّمَ: هَرَاقَهُ. وَالسِّفَاحُ: صَبُّ الْمَاءِ بِلَا عَقْدِ نِكَاح، فَهُوَ كَالشَّيْءِ يُسْفَحُ ضَيَاعًا. وَالسَّفَّاحُ: رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ، سَفَحَ الْمَاءَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَسُمِّيَ سَفَّاحًا. وَأَمَّا سَفْحُ الْجَبَلِ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ صَفْحٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِ. وَالسَّفِيحُ: أَحَدُ السِّهَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا، وَهُوَ شَاذٌّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

منهج الصحاح:

طريقة الترتيب

يعتمد الترتيب القافي (الوزني): أي يبدأ من الحرف الأخير للكلمة، ثم يرتب الأبواب على الحروف الأولى (الحرف الأخير باب، الفصل الحرف الأول)

مثال: كلمة كتب (باب الباء فصل الكاف) ← تجدها في باب الباء (لأن آخرها باء)، فصل الكاف، اذ يذكر الكلمة ثم يورد الشواهد

مثال من الصحاح:

(سفح): سَفْحُ الجبل: أسفلُه حيثُ يَسْفَح فيه الماءُ، وهو مُضْطَجَعُهُ. وقول الاعشى: ترتعي السفح فالكثيب فذا قاء * ر فروض القطا فذات الرئال: هو اسم موضع بعينه. وسَفَحْتُ الماء: هَرَقْتُه. وسَفَحْتُ دَمَه: سفكته. ورجل سَفَّاحٌ: أي قادر على الكلام. والسفاح: لقب عبد الله بن محمد، أو خليفة من بنى العباس. والسفاح: الزنى. تقول: سافَحَها مُسافَحَةً وسِفاحاً. والسَفيحانِ: جوالِقان يُجعلان كالخُرْج. والسَفيح: سَهْمٌ من سهام المَيْسر مما لا نَصيب له

<u>وقبل البحث عن كلمة في أي معجم لابد من اتباع خطوات:</u>

تحديد الكلمة المراد البحث عنها: اكتبها بشكل صحيح كما وردت في النص أو كما سمعتها

معرفة نوعها الصرفي: هل هي اسم؟ فعل؟ مصدر؟ صفة؟، هذا يساعد على تحديد أصلها

ردّ الكلمة إلى أصلها (جذرها الثلاثي أو الرباعي)

مثال: مكتبة ← أصلها (كتب)

استغفار ← أصلها (غفر)

مقاتلة ← أصلها (قتل)

إزالة الزوائد

أي حروف الزيادة المجموعة في كلمة (سألتموني ها)

مثال: المكتوب ← نحذف "الـ "و ،م" فنعود إلى (كتب)

معرفة الحرف الذي يعتمد عليه المعجم في الترتيب

بعض المعاجم تعتمد الحرف الأول (مثل مقاييس اللغة، لسان العرب)

وبعضها يعتمد الحرف الأخير (مثل الصحاح، القاموس المحيط)

وبعضها بدأ بالترتيب الصوتي (مثل العين للخليل)

البلاغة العربية (علم البديع وأثره فى بلاغة الكلام)

البلاغة في اللغة هي الوصول أو النهاية، وفي الاصطلاح هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وهو القدرة على التعبير عن المعاني بدقة ووضوح للتأثير في الآخرين وإقناعهم، وذلك باستخدام الأساليب المناسبة كالمجاز والكناية لتوضيح الأفكار وجذب العقول والقلوب

أهم مفاهيم البلاغة

- **فن الإقناع: البلاغة فن يسعى لإقناع الجمهور والتأثير في آرائهم وعواطفهم**
- **مطابقة الكلام لمقتضى الحال: وهو استخدام الأسلوب المناسب للسياق والجمهور لتحقيق التأثير المطلوب**
- **الجمال والوضوح: تسعى البلاغة إلى إبراز جمال اللغة ودقتها في إيصال المعاني**

أمثلة على استخدام البلاغة

- **في الخطابة: يهدف الخطيب لإقناع الجمهور من خلال استخدام المنطق، والأخلاق، والعاطفة**
- **في الأدب: تستخدم الأساليب البلاغية كالمجاز، والاستعارة، والكناية لإضفاء الجمال والتأثير على النص الأدبي**
- **في التواصل اليومي: تعني القدرة على التفاهم والتواصل البناء مع الآخرين دون رفع الصوت، مع الحفاظ على الاحترام وحسن النية**

ولعل من اهم علومها علم البديع: هو علم يبحث في طرائق تحسين الكلام، وتزيين الالفاظ والمعاني، بألوان بديعة من الجمال اللفظي والمعنوي، وسمي بديعا عندما كثر استعماله، وللبديع محسنات (معنوية، ولفظية)، ولكليهما أنواع: فالمحسنات المعنوية (التورية، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم)

١ - التورية: لفظ له معنيان: أحدهما قريب ظاهر وهو غير مقصود، والأخر خفي بعيد وهو المراد المطلوب

قال الشاعر: وقالت رُح بربك من امامي فقلت لها بربك انت روحي

لفظة (روحي) لها معنيان: قريب أي روحي ابتعدي، ومعنى بعيد (روحي) أي نفسي

٢ – الطباق والمقابلة: الجمع بين الشيئين في الجملة ، أي الجمع بين معنيين متقابلين ، سواء كان ذلك التقابل بالتضاد او الايجاب والسلب ، قال تعالى : ((قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ))

فتؤتي ضدها تنزع، تعز ضدها تذل

وكقولنا: من نجح في الدنيا، لم يفشل في الاخرة

٣ – حسن التعليل: يعرّف حسن التعليل بأنه وسيلة من وسائل التفنن في القول، وطريق من طرق الإقناع البلاغي؛ بحيث يركّز على إيقاظ خيال القارئ، وإثارة وجدانه، وذلك من خلال إنكار صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة واستبدالها بعلة خيالية طريفة تسوّغ قبول أمر غريب، وتوهم تحقيقه؛ لتناسب الغرض الذي يقصد الأديب، وفي حسن التعليل تظهر القدرة على ابتكار المعاني الصور الجديدة التي لم يُسبق لها قبلاً

نقول: رفرفت العصافير لأنها تحتفل بالربيع

فرفرفة الاجنحة للطيران، لكن حسن التعليل يبين السبب الاحتفال بالربيع

يقول ابن الرومي: ما للربيع اراه خلع بردته وأبدل الغصن من سود بأخضر

علل تغيير لون الغصن (الى الخضرة) بسبب خجل الربيع من شدة البرد وهذا تعليل تخيلي

٤ – تأكيد المدح بما يشبه الذم: هو أسلوب بلاغي يعتمد على استخدام أداة الاستثناء بعد ذكر صفة مدح، مما يوهم المستمع بأن ما سيأتي بعدها صفة ذم، ليأتي بدلاً من ذلك بصفة مدح تُؤكّد المدح الأول وتُبرزه بقوة، وذلك بخلق مفاجأة عند السامع وتحويل انطباعه الظني إلى تأكيد المعنى الأصلي للمدح

قال النابغة: ولا عيبَ فيهم غير أن سيوفهم ... بهنَّ فلولٌ من قِراع الكتائب

- **هنا، ينفي الشاعر أولاً العيب عن مبدوحيه**
- **ثم يأتي بـ "غير" ليحتمل السامع أن يجد صفة ذم**
- **لكن الشاعر يفاجئه بأن "فلول السيوف" ليست عيباً، بل دليل على شجاعتهم في القتال وتأكيد لمدحهم**

المحسنات اللفظية تشمل: (الجناس، السجع، الاقتباس، التضمين)

١ - الجناس : استعمال لفظتين تتشابهان في النطق وتختلفان في المعنى ، قال تعالى : (ويوم تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ))

فالساعة الأولى: القيامة، الساعة الثانية: ساعة الزمن

والجناس اما تام او غير تام : التام : يتفق اللفظان في أربعة أمور (شكل الحروف ، عددها ، نوعها ، ترتيبها) كما في الآية السابقة ، كما نقول : رأيت جاريتين جاريتين ، المقصود : خادمتين راكضتين

الغير تام: يختلف اللفظان في واحد من الأمور المذكورة أعلاه، نقول: هلا نَهاك عن الشر نُهاك؟

أي هل منعك (نهاك) بالفتح، نُهاك بالضم عقلك

وكقوله (صل الله عليه واله وسلم): عليكم بالإبكار فإنهن اشد حُبا واقل خبا)، حبا المحبة، خبا الخداع والغش

٢ - السجع: كلام من النثر، له فواصل كفواصل الشعر، مُقفى غير موزون، وتكون فقراته ذات روي واحد متشابه، كقول الثعالبي: من اطاع غضبه، أضاع ادبه، ومن أصلح فاسده، أرغم حاسده

ومن قولهم: من صدق في مقاله، زاد جماله، ومن لزم الرقاد، عدم المراد، ومن دام كسله، خاب امله

٣ – الاقتباس: هو تضمين المتكلم في كلامه، نثرًا كان أو نظمًا، شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الأمثال السائرة أو الحكم المشهورة، بحيث يكون لفظُه مطابقًا للفظ الأصل دون أن يُنسب القولُ إلى قائله

قال الشاعر: رحلوا فلستُ مسائِلاً عن دَارِهِمْ أَنا باخِعٌ نَفْسِي على آثارِهم

والاقتباس في الشطر الثاني من البيت اقتبسه من قوله تعالى : (فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا)

٤ – التضمين: والتضمين في الاصطلاح انّ يضمن الشاعر في شعره من شعر غيره دون ذكره إنّ كان مشهوراً أو مع الإشارة إليه إن لم يكن مشهوراً

يقول بشار بن برد: وذات دلٍّ كأن البدر صورتها باتت تغني عميد القلب سكرانا

إنَّ العيون التي في طرفها حورٌ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

البيت الأول للشاعر العباسي بشار بن برد، والبيت الثاني قاله جرير الشاعر الأموي، فبشار أُعجب بقول جرير فضمنه كلامه، وهو مناسب للمقام، ويجري مع سياق الكلام

نماذج من الأخطاء اللغوية:

الخطأ	الصواب
مبروك	مبارك
عناوين	عنوانات
مدراء	مديرون
مرفقات	مرافقات
مدير عام	المدير العام
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور
أخصائي	اختصاصي
إسهاما منا	مساهمة منا
ملفت للنظر	لافت للنظر
تصنت	تنصت
الى كافة الأقسام	الى الأقسام كافة
كتابكم المرقم	كتابكم ذي الرقم
على الموظفين التواجد	على الموظفين الحضور
سوف لن نوافق	لن نوافق

الخطأ	الصواب
يرجى املاء الاستمارة	يرجى ملء الاستمارة
علم مسبق	علم سابق
تمعن	أمعن
تأسست المدرسة	أسست المدرسة
هذه مستشفى	هذا مستشفى
تساهل معه	تساهل عليه
بالرفاه والبنين	بالرفاء والبنين
رغم التبعات	بالرغم من التبعات
صلح الأوراق	صحح الأوراق
فعلها لصالحك	فعلها لمصلحتك
الخفر	الخافر
المحور الاساس	المحور الاساسي
تم إيفاده لمدة شهر	تم إيفاده شهراً
نفذ المخزون	نفد المخزون
استلم	تسلم